@ 62 @ | المعرفة ولا لفهم الخطاب إلا بعد أن تقتل نفسك بالإجتهاد والرياضات ، فيبقى جسمك | هيكلاً لا صفة له من صفاته ولا يؤثر عليه بقاء صورتها شيئاً فتحيي قلبك وتكون نفسك | رسماً لا حقيقة لها ، وقلبك حقيقة ليس عليه أثر من المريبين . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 81] . | | كسب سيئة برؤية أفعاله ، وأحاطت به خطيئته بظنه أن عمله ينجيه أو يقربه ، فهم | المبعدون عني بما تقربوا به إلي . | | قوله تعالى : ! 2. ! 2 [الآية : 82] . | | قيل آمنوا : أيقنوا أن النجاة في سعادة الأزل ، وأنه ليس في الطاعات إلا اتباع الأمر | فيها ، وعملوا الصالحات اتقوا من صالح أعمالهم لعلمهم بقصورها عن حقيقة تعبده ، | أولئك هم الواصلون إلى الرضوان الأكبر زيادة في قوله تعالى ! 2! 2 أي : امنعوها عن الاشتغال بعبادة غيره . | | وقيل : اقتلوا أنفسكم في طاعته ثم توبوا إليه من أفعالكم وأقوالكم وطاعاتكم . | | وقال أبو منصور : توبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم قال : التوبة محو البشرية وإثبات | الإلهية وقتل النفس عما دون ا وعن ا حتى يرجع إلى أصل القدم ويبقى الحق كما | لم يزل . | | وقال تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 85] . | | قال أبو عثمان : وإن يأتوكم غرقى في رؤية أفعالهم تنقذوهم من ذلك برؤية المنن . | | قال الجنيد رحمه ا : وإن يأتوكم أسارى في أسباب الدنيا تنقذوهم إلى قطع | العلائق والأسباب فإن الحق أبى أن يتجلى لقلب متعلق بشيء . | | وقال بعض البغداديين : وإن يأتوكم أسارى في صفاتهم ونعوتهم تفادوهم أي تخلوا | عنهم وثاق صفاتهم بصفات الحق ونعوته . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 88] . | | أي : حرم قسم السعادة لها في الأزل . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 96] . | | قال بعض الخراسانيين وهو محمد بن الفضل : لعلمهم بما قدموا من الآثام والخلاف | وهذا حال الكفار فواجب على الموحى أن يكون حاله ضد هذا أن يكون مشتاقاً إلى |